

تفسير سورة الإخلاص | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلی الله علیه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وعن ابيه - [00:00:00](#)

كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلی الله علیه وسلم انساب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد رواه الترمذی وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن ذكر المصنف وفقه الله في صدر تفسير هذه السورة - [00:00:20](#)
حاديثنين يتعلقان بها. الحديث الاول فيه بيان فضل سورة الاخلاص. بكونها تعدل ثلث القرآن باعتبار معناها فهي باعتبار المعنى لا المبني تعدل ثلث القرآن قصاصها بالخبر عن الله عز وجل. فان القرآن ثلاثة ائتلاف. فالثالث الاول في الخبر عن الخالق - [00:00:40](#)
والثالث الثاني في الخبر عن المخلوق. والثالث الثالث في الخبر عن حق المخلوق في حق الخالق على المخلوق والثالث الثالث في في بيان حق الخالق على المخلوق وسورة الاخلاص في الخبر عن الله سبحانه وتعالى. فكلها خبر عن الله باسمائه وصفاته. ذكره ابن تيمية عفيف - [00:01:10](#)

وصاحبه ابن القيم. واما الحديث الثاني ففيه بيان نسبة الرب سبحانه وتعالى فان مشرك العرب سألا النبي صلی الله علیه وسلم باعتبار ما يعرفونه من حالهم في تفاخرهم بانسابهم فقالوا انساب لنا ربك. فانزل الله نسبة - [00:01:40](#)
في هذه السورة فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهي ابلغ ما نسبة من كونه واحدا اردا صمدا. ليس له وارد ولا ولد. نعم. احسن الله اليكم. قلت وفتقكم الله - [00:02:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اذا كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلی الله علیه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول - [00:02:20](#)
ان الله هو ان الله هو الواحد المنفرد بالكمال. المتفرد بالالوهية والريوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وان انه هو الله الصمد اي سيد كامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفترق مفترق مفتقرن اليه ومستغن عنهم ومن كماله لم يلد - [00:02:40](#)
ولم يولد فليس له ولد ولا والدة ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد بقوله اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فالخلق - [00:03:00](#)
يفتقرون اليه وهو مستغن عنهم فمن اسماء الله الصمد. ومن صفاته الصمدانية. وصمدانية الله تجمع يعني وصمدانية الله تجمع معنيين. احدهما كمال سؤدد الله في نفسه كمال سؤدد الله في نفسه فهو سيد كامل. والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء - [00:03:20](#)
حوائجهم توجه الخلق اليه بابتغاء حوائجهم فهم مفتقرن اليه. نعم - [00:03:50](#)